الفصل الثانى

الدراسات السابقة

١- الدراسات العربية

أ- دراسات اهتمت بتحديد المهارات وقياسها .

ب- دراسات اهتمت بتنمية المهارات .

٢- الدراسات الأجنبية

أ- دراسات خاصة بقياس وتنمية مهارات الاستماع .

ب- دراسات خاصة بالعوامل المؤثرة فى مهارات الاستماع وطرق تدريسها .

٣- خلاصة وتعليق .

الفصل الثـــانى

الدراســـات السابقة

يهدف هذا الفصل إلى استعراض الدراســـات والبحـوث العربيـة والأجنبيـة ، التى أولت اهتماماً بمهارات الاستماع فى مراحل التعليـــم العـام بصفـة عامـة وفـى المرحلة الثانوية بصفة خاصـــة ، مـن خـلال تحديـد هـذه المهارات ، وقياسـها ، وتنميتها . وكذلك الدراسات التى تناولت العلاقة بيـــن الاســتماع وبعـض المتغـيرات الأخرى التى تؤخذ فى الاعتبار عند تطبيق منهج تنميـــة مـهارات الاســتماع النـاقد ، وذلك للاستفادة منها فى تأصيل الإطار النظـــرى للبحـث وتصميمـه .

ويختلف الباحثون فى عرض الدراسات الســـابقة . فمنـهم مـن يتبـع المدخـل البليوجرافى/فيعرض عنوان الدراسة ، وأهم أهدافها ، ومنهجـها فـى البحـث ، وأهـم التوصيات ويتوقف عند هذا الحد ، ويبدو أن هذا المدخل قليـــل لجـدوى ؛ حيـث يعـد توثيقاً للدراسة دون تعليـــق .

ويتبع فريق آخر منهج التكامل الداخلى حيـــث يتنـاول عـدداً مـن الدراســات بشكل أفقى فيذكراً أنها قد تعـــددت الدراســات التـــى تنـاولت ..... واتفقـت حـول كذا، واختلفت حول كذا . ثم يتـــم عـرض الآراء فـى هـذه الدراســات ، والتعليـق عليها .

وفريق آخر يتبـــع منـهج التكـامل الخـارجى فيقـارن بيـن الدراسـة التـى يعرضها والدراسات الأخرى فيـبرز المتشـابه منـها والمتنـاقض ، ويحلـل ويفسـر أسباب هذا وذاك ، ويوضح الفروق بينها جميعـاً وبيـن دراسـته .

والدراسة الحالية سوف تتبع فى عـــرض الدراســات الســابقة مدخـل التكـامل الداخلى حيث تتناول الدراسات بشـــكل أفقـى فيعـرض لـها وفـق معـايير وأسـس تنطلق مـن :

١-تحديد بؤرة الاهتمام فى معالجة الدراسات السابقة وهـــى فـى هـذا البحـث الاهتمام بمهارات الاستماع الناقد وتنميتها فـــى المرحلـة الثانويـة .

٢-جمـع الدراســات العربيـة والأجنبيـة ذات الصلـة بمـهارات الاســتماع وتصنيفها وترتيبها ترتيباً زمنياً من الأقدم إلـــى الأحـدث .

٣-فحص الدراسات السابقة كل دراسة على حدة ، للتأكد من مدى علاقتها وارتباطها بالدراسة الحالية .

٤-توصيف الدراسات السابقة التى تمخضت عنها الخطوة السابقة وفقاً للمتغيرات التى تناولت الدراسة وهى :

أ- العنوان ومصدر الدراسة (ماجستير - دكتوراه) ومجالها وسنة نشرها .

ب- هدف الدراسة .

جـ- إجراءات الدراسة .

د- نتائج الدراسة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية .

هـ- أوجه الاختلاف وأوجه الارتباط بين الدراسة الحالية ، والدراسة السابقة .

ولما كانت الدراسة الحالية تهتم بالاستماع الناقد ومهاراته وتنميتها وقياسها . فإن معالجة الدراسات السابقة ستسير كما يلى :

أولاً : الدراسات العربية

أ- الدراسات التى اهتمت بتحديد المهارات وقياسها .

ب- الدراسات التى اهتمت بتنمية المهارات .

أ- الدراسات التى اهتمت بتحديد المهارات وقياسها :

١- دراسة محمد صلاح الدين مجاور (١)

- عنوان الدراسة :

دراسة تجريبية لتحديد المهارات اللغوية فى فروع اللغة العربية

---

١ - محمد صلاح الدين مجاور : دراسة تجريبية لتحديد المهارات اللغوية فى فروع اللغة العربية . مرجع سابق .

- **الهدف من الدراسة :**

تحديد المهارات اللغوية فى فروع اللغة العربية . وكذلك فنونها (الاستماع – التحدث – القراءة – الكتابة) لكل سنة دراسية فى مراحل التعليم العام فى مصر والكويت .

- **إجراءات الدراسة :**

اتبع الباحث فى إجراء البحث خطوات أولية سار فيها على النحو التالى :

أولاً : تحديد الأهداف التى يريد البحث الوصول إليها . وقد تحددت تلك الأهداف فى معرفة المهارات اللغوية .

ثانياً : قام الباحث بتحديد هذه المهارات وسلك فى ذلك طرقاً ثلاثاً:

أ- قراءة ما كتب عن المهارات فى اللغة الإنجليزية .

ب- قراءة المناهج وتوجيهاتها والكتب المدرسية فى ميدان اللغة وغيرها.

جـ- توجيه استفتاء حر للمعلمين والموجهين الفنيين ولبعض المربين لتدوين ما يرونه ملائماً من المهارات لتلاميذ وتلميذات السنة الدراسية التى يقومون بالتدريس فيها أو يشرفون على مدرسيها .

وقد بلغت العينة (٤٠٠٠ معلم مصرى) ، و (١٣٠٠ معلم كويتى) واستخدم الباحث الاستفتاء كأداة لتحديد المهارات اللغوية .

نتائج الدراسة :

تم تحديد المهارات اللغوية على النحو التالى :

فى القراءة بلغ عدد المهارات (٦٤) مهارة .

فى الإملاء بلغ عدد المهارات (٣٠) مهارة .

* فى التعبير (شفهياً وتحريرياً) بلغ عدد المهارات اللغوية (٥٠) مهارة .

* فى المحفوظات والأناشيد كان عدد المهارات اللغوية (٣٠) مهارة .

* فى قواعد اللغة كان عدد المهارات (٣٤) مهارة .

* فى الاستماع كان عدد المهارات (١٩) مهارة .

أوجه الاختلاف وأوجه الارتباط بين الدراسة الحالية ، والدراسة السابقة :

١- إن هذه الدراسة تحدد المهارات اللغوية لفروع اللغة العربية بينما تقوم الدراسة الحالية بتحديد مهارات الاستماع الناقد وتنميتها .

٢- اقتصرت الدراسة السابقة على استخدام الاستفتاء كأداة بحثية لكن الدراسة الحالية تنوعت فيها الأدوات البحثية . من استبانه ، واختبار موضوعى، وبناء منهج لتنمية المهارات من خلاله .

٣- اهتمت الدراسة السابقة بتحديد المهارات اللغوية فى جميع مراحل التعليم . أما الدراسة الحالية فاقتصرت على مهارات الاستماع الناقد فى الصف الأول الثانوى .

٤- وترتبط الدراسة الحالية بالدراسة السابقة فى الاهتمام بجانب المهارات اللغوية فى اللغة العربية .

٥- استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى مجال تحديد المهارات (مهارة الاستماع) .

دراسة عبدالوهاب هاشم (١)

عنوان الدراسة :

قياس مهارات الاستماع لدى الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى للتعليم الأساسى .

هدف الدراسة :

- تحديد مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى بالتعليم الأساسى .

- تحديد مدى أداء عينة البحث لمهارات الاستماع اللازمة لهم .

---

١ - عبدالوهاب هاشم سيد : قياس مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى للتعليم الأساسى . مرجع سابق

إجراءات الدراسة :

أعد الباحث اختبارا لقياس المهارات المحددة . ويتكون هذا الاختبار من ست قطع للاستماع ، يعقب كل قطعة خمسة أسئلة موضوعية ، منها أربعة أسئلة من نوع الاختيار من متعدد ، والخامس من نوع إعادة الترتيب

وقام الباحث بحساب صدق الاختبار وثباته ومعامل السهولة ، ومعايير الدقة والسرعة للاختبار وإعداد تعليماته ومفتاح تصحيحه ثم تطبيقه على عينة البحث البالغ عددها (٢٤٦) تلميذاً وتلميذه ، والتى تم اختيارها بطريقة عشوائية من تلاميذ الصفوف الثلاثة .

نتائج البحث :

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها أن :

١- مهارة فهم المضمون للحديث هى أعلى مهارات الاستماع فى الصفوف الثلاثة من حيث الأداء ، يليها مهارة استخلاص بعض الأفكار الجزئية. وأن مهارتى تذكر تتابع الأحداث ، واستنتاج معانى الكلمات غير المعروفة هما أقل المهارات فى جميع الصفوف من حيث الأداء .

٢- هناك تحسن واضح فى أداء معظم مهارات الاستماع لصالح الصف الدراسى الأعلى .

٣- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠١.) بين المستوى الاقتصادى للتلاميذ عينة البحث ومستوى أدائهم فى مهارات الاستماع ، وكذلك بالنسبة للمستوى الاجتماعى والمستوى الثقافى للوالدين .

٤- توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠١,) بين القدرة العقلية العامة للتلاميذ عينة البحث ومستوى أدائهم فى مهارات الاستماع .

٥- الجنس ليس عاملاً مؤثراً فى أداء مهارات الاستماع فى جميع الصفوف الدراسية موضع البحث عدا الصف الرابع فقد ظهرت فيه فروق فى بعض المهارات بين البنين والبنات عند مستوى (٠٥,) وجاءت لصالح مجموعة البنات .

أوجه الاختلاف وأوجه الارتباط بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة .

١- إن هذه الدراسة تحدد المهارات الإستماعيه في الصفوف الأخيرة من الحلقة الأولى للتعليم الأساسى . أما الدراسة الحالية فتحدد مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

٢- اقتصرت الدراسة السابقة على قياس المهارات لكن الدراسة الحالية قامت ببناء منهج لتنمية مهارات الاستماع الناقد .

٣- تنوعت أدوات البحث فى الدراسة الحالية عنها فى الدراسة السابقة

٤- وترتبط الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة فى أن كليهما تهتم بمهارات الإستماع . وقياسه .

٥- وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى تحديد المهارات. وقياسها . وفى طريقة عمل المقياس .

٣- دراسة فتحى إبراهيم أبو شعيشع خليل .([1])

عنوان الدراسة :

مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالأزهر (تحديدها . قياسها . علاقتها ببعض المتغيرات) .

الهدف من الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى إتقان تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية لمهارات الاستماع .

إجراءات الدراسة :

١- تحديد مهارات الاستماع الأساسية التى ينبغى توافرها لدى طلاب هذه المرحلة عن طريق :

---

[1] - فتحى إبراهيم شعيشع خليل : مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية (تحديدها . قياسها - علاقتها ببعض المتغيرات) . مرجع سابق

- مسح الدراسات السابقة فى مجال الاستماع ومهاراته .

- دراسة مفهوم الاستماع ومكوناته ومظاهره وعلاقة الاستماع بالفنون اللغوية الأخرى .

- إجراء مقابلات شخصية مفتوحة مع بعض موجهى التعليم الإعدادى الأزهرى .

- عمل قائمة بأهم المهارات وأكثرها تواتراً فى المصادر السابقة وعرضها على لجنة من الخبراء والمتخصصين فى طرق تعليم اللغات بهدف:

* تحديد المهارات الأساسية التى ينبغى توافرها لدى هؤلاء الطلاب .

* تحديد المهارات التى يمكن دمجها فى مهارة واحدة .

* ذكر مهارات أخرى لم تشملها القائمة ولازمة لطلاب المرحلة .

٢- تصميم اختبار موضوعى يطبق على أفراد العينة للوقوف على مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة والوقوف على أثر الجنس فى كل صف من صفوف المرحلة .

٣- إعداد اختبار للقراءة الصامتة لمعرفة مدى الارتباط بين درجات التلاميذ فى كل من الاستماع والقراءة الصامتة .

٤- استخداماً أحد اختبارات الذكاء لمعرفة مدى الارتباط بين درجات الطلاب فى كل من الاستماع والذكاء .

٥- استخدام استمارة قياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى بعد تجريبها وتحديد ثباتها لتحديد علاقة الاستماع بالمستوى الاجتماعى الاقتصادى لدى هؤلاء الطلاب .

نتائج البحث :

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

١- أن إتقان تلاميذ صفوف المرحلة الإعدادية الازهرية لمهارات الاستماع الأساسية تتجه إلى المستويين ضعيف وضعيف جداً ، أكثر مما تتجه إلى المستويين جيد ، وجيد جداً .

٢- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ الصفين الأول و الثالث فى كل مهارة من مهارات الاستماع وكذلك بالنسبة لتلاميذ الصفين الثانى و الثالث لصالح الصف الأعلى .

٣- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات البنين والبنات فى قدرة الاستماع لدى تلاميذ الصف الأول عند مستوى (٠,٠٥) لصالح البنين بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات البنين و البنات فى الصفين الثانى و الثالث .

٤- تؤكد هذه الدراسة إمكانية قياس الاستماع ومهاراته وتوافر عدد من الاختبارات المقننة التى تناولت مهارات الاستماع المختلفة بالقياس فى مراحل عمرية مختلفة .

أوجه الاختلاف وأوجه الارتباط بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة :

١- حددت الدراسة السابقة مهارات الاستماع فى المرحلة الإعدادية الأزهرية أما الدراسة الحالية فكان تحديدها لمهارات الاستماع الناقد لطلاب الصف الأول الثانوى .

٢- تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية فى أن الدراسة الحالية تقوم ببناء منهج لتنمية مهارات الاستماع الناقد .

٣- وترتبط الدراسة الحالية بالدراسة السابقة فى الاهتمام بمهارات الاستماع . وتحديدها – وقياسها .

٤- وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى كيفية تحديد مهارات الاستماع . وكذلك إعداد أدوات البحث ومنها أدوات القياس .

٤- دراسة سمير عبدالوهـــاب أحمـــد ١٩٨٨ (١)

عنوان البحـــث :

المهارات اللغوية العامة اللازمـــة للدراســـة الجامعيـــة ، وتقويـــم منـــهج تعليـــم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية فـــى ضوئـــها .

هدف الدراســـة :

١- تحديد المهارات اللغوية اللازمة للدراســـــة الجامعيـــة .

٢- تقويم منهج اللغة العربية فى المرحلـــــة الثانويـــة .

إجراءات الدراســـة :

استخدمت الدراسة لمنهج الوصفى التحليلى بـــهدف تحديـــد مـــدى الكفـــاءة مـــن خلال مقارنة الظاهرة بمستويات أو معايير ثـــم اختبارهـــا .

- أجريت الدراسة على مرحلتيـــن الأولـــى فـــى أبريـــل ١٩٨٧ علـــى طـــلاب الثانوية العامة ، والثانية فى يوليو ١٩٨٧ علـــى طـــلاب الجامعـــة .

- واستخدم الباحث الاســـتبانة لتحديـــد المـــهارات اللغويـــة اللازمـــة للدراســـة الجامعيـــة

- واستخدم كذلك اختبار الكفاءة اللغويـــة والـــذى اشـــتمل علـــى (١٥) خمســـة عشر مهارة . وكان للاختبار صورتان إحداهمـــا مقـــروءة والأخـــرى مســـموعة مـــع ملاحظة أن الاختبار طبق على مجموعتين منعا لانتقـــال أثـــر التدريـــب إذا مـــا طبـــق على مجموعة واحـــدة .

وقد بلغت عينة البحث ٢٨٨ طالبا فى محافظـــة دميـــاط و ٢٦٦ فـــى محافظـــة الدقهلية وكلهم من طلاب الصف الثالث الثانوى بأقسامه وذلـــك مـــن البنيـــن والبنـــات

---

١ - سمير عبدالوهاب أحمد : المهارات اللغوية العامة اللازمة للدراسة الجامعية ، وتقويم منـــهج تعليـــم اللغـــة العربية بالمرحلة الثانوية فى ضوئها . رسالة دكتوراه (غـــير منشـــورة) كليـــة التربية بدمياط – جامعة المنصورة ١٩٨٨ .

نتائج الدراسة :

١- عدم تمكن طلاب المرحلة الثانوية من المهارات اللغوية اللازمة للدراسة الجامعية . مما أدى إلى ضعف مستوى أدائهم اللغوى على اختبار الكفاءة اللغوية

٢- وجود فروق ذات دلالة لصالح الطالبات اللاتى أنهين دراستهن فى الثانوية فى المهارات اللغوية أكثر من الطلاب .

٣- إهمال منهج اللغة العربية فى المرحلة الثانوية معظم المهارات اللغوية العامة اللازمة للدراسة الجامعية .

أوجه الاختلاف وأوجه الترابط بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية :

١- هذه الدراسة اهتمت بالمهارات اللغوية العامة أما الدراسة الحالية فاهتمت بمهارات الاستماع الناقد فقط .

٢- هذه الدراسة أجريت على عينة من الصف الثالث الثانوى (بنين - بنات) أما الدراسة الحالية فأجريت على طلاب من الصف الأول الثانوى . كما أجريت على الطلاب فقط بخلاف الدراسة السابقة .

وترتبط الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية :

* فى أنهما تهتمان بدراسة المهارات اللغوية .

* إعداد اختبار الكفاءة اللغوية يفيد الدراسة الحالية فى إعداد أدوات البحث.

* تحديد المهارات من خلال مصادر مختلفة وهذا يفيد الدراسة الحالية .

ب- دراسات اهتمت بتنمية المهارات :

١- دراسة عبداللطيف القزار ([1])

---

[1] - عبداللطيف خليفة القزاز : تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسى . مرجع سابق .

عنوان الدراسة : عبدالعزيز الفرار

تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي .

الهدف من الدراسة :

١- تحديد مهارات الاستماع لدى الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي .

٢- إعداد برنامج يمكن من خلاله تنمية مهارات الاستماع المحددة سابقا .

إجراءات الدراسة :

١- قام الباحث بتحديد مهارات الاستماع الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي . وذلك من خلال الدراسات السابقة . والكتابات النظرية وآراء المحكمين .

٢- قام الباحث بتصميم اختبار كفاءة متدرج بهدف تحديد ما لدى تلاميذ العينة من مهارات الاستماع السابقة ومدى سيطرتهم عليها ، لمراعاة النتائج في وحدات لتنمية مهارات الإستماع .

٣- اعتمد الباحث في قياسه على الاختبارات الموضوعية من نوع الاختبار من متعدد واختار المواد المسموعة في الاختبار من قصص الأطفال .

٤- تم تحديد مستوى التلاميذ قبل إجراء التجربة وذلك بالتطبيق القبلي لاختبار كفاءة الاستماع .

٥- وقام الباحث بتصميم ثلاث وحدات بهدف تنمية مهارات الاستماع المحددة وذلك على النحو التالي :

أ- الوحدة الأولى : الصف الأول بعنوان (منزلي) وتضمنت أربعة موضوعات أو فقرات قصيرة تهدف إلى تنمية المهارات التالية :

١-الانتباه والتركيز في الاستماع .

٢-فهم الجمل الطويلة عند الاستماع .

٣-تتبع ما يسمع بسهولة .

٤-الإفادة مما يسمع .

ب- الوحدة الثانية : للصف الثانى بعنوان (طيور نحبها) وشملت سبع فقرات تناولت بالإضافة إلى المهارات الأربعة فى الوحدة الأولى ثلاث مهارات هى :

١-فهم التلاميذ لفكرة جزئية أو فكرتين .

٢-تحديد أهداف المتحدث وأهداف الحديث .

٣-التميز بين الكلمات المسموعة ومعانيها .

جـ- الوحدة الثالثة : للصف الثالث بعنوان (الحدائق) وتناولت هذه الوحدة بالإضافة إلى المهارات السبع السابقة مهارتين وهما :

١-الإلمام بأهم ما يسمع من أفكار .

٢-ترتيب ما يسمع من أفكار .

٦- وقد أعد الباحث مرجعاً لكل وحدة وقام بتطبيق الوحدة الأولى معلمو الفصل عينة البحث بعد تدريبهم مع الاستعانة بمرجع الوحدة واستغرق التطبيق شهراً ونصفاً .

وأخيراً طبق الباحث اختبار الاستماع البعدى وتم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً .

نتائج البحث :

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمـ

١- أن الاستماع مهارات يمكن أن تنمى عن طريق تدريس وحدات تعنى بتنمية هذه المهارات .

٢- أن تلاميذ العينة فى الصفوف الثلاثة أتقنوا مهارات الاستماع التى تناولتها الدراسة .

٣- وجود اختلاف بين التلاميذ فى اكتسابهم لمهارات الاستماع حيث أتقن تلاميذ الصف الأول أربع مهارات من مهارات الاستماع الأساسية . وأتقن

تلاميذ الصف الثانى سبع مهارات من مهارات الاستماع الأساسية ، وأتقن تلاميذ الصف لثالث تسع مهارات من مهارات الاستماع المناسبة لهم .

أوجه الاختلاف وأوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية ، والدراسة السابقة

١- إن هذه الدراسة تحدد المهارات الاستماعية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسى بينما تحدد الدراسة الحالية مهارات الاستماع الناقد لطلاب الصف الأول الثانوى . أى أن الاختلاف بين الدراستين كامن فى عينة البحث . ونوعية المهارات .

٢- إن هذه الدراسة قامت بتصميم ثلاث وحدات تعمل من خلالها على تنمية المهارات المحددة سابقاً ، أما الدراسة الحالية فتقوم ببناء منهج من خلاله تنمى مهارات الاستماع الناقد المحددة سابقاً .

وترتبط هذه الدراسة بالدراسة الحالية حيث إن الدراستين تهتمان بتحديد مهارات الاستماع . وكذلك بتنمية هذه المهارات .

٣- وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسة السابقة فى تحديد المهارات . وإعداد أدوات القياس .

٢- دراسة عبدالوهاب هاشم [١]

عنوان البحث :

برنامج لتنمية مهارات الاستماع وآدابه لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى للتعليم الأساسى .

الهدف من الدراسة :

١- تحديد مهارات الاستماع الواجب توافرها لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى للتعليم الأساسى .

٢- إعداد برنامج من خلاله تنمى هذه المهارات .

١- عبدالوهاب هاشم سيد : برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع وآدابه لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى للتعليم الأساسى رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية بسوهاج ، سنة ١٩٨٨ م .

إجراءات الدراسة :

١- مراجعة نتائج البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية بهدف :

أ- تعرف مهارات الاستماع وآدابه .

ب- تحديد وسائل قياس مهارات الاستماع وآدابه .

جـ- تعرف أساليب تنمية مهارات وآداب الاستماع .

٢- إعداد قائمة بمهارات الاستماع وآدابه للتلاميذ عينة البحث من خلال :

أ- ما تم التوصل إليه من البحوث السابقة .

ب- تتبع ما جاء فى تفاسير القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والكتب العامة ، وكتب علم النفس بخصوص آداب الاستماع .

جـ- تعرف آراء بعض المهتمين بتربية الطفل من المتخصصين فى التربية وعلم النفس ورجال الدين والموجهين والمعلمين وأولياء الأمور

٣- التأكد من سلامة هاتين القائمتين بعرضهما على مجموعة من المحكمين

٤- إعداد بطاقة ملاحظة لقياس آداب الاستماع التى تم التوصل إليها

٥- بناء برنامج لتنمية مهارات وآداب الاستماع بحيث يراعى فيه :

أ- المهارات والآداب المراد قياسها .

ب- أن يحدد الأساليب اللازمة والمناسبة لتنمية هذه المهارات والآداب .

جـ- يتضمن الأدوات المستخدمة فى قياس المهارات والآداب .

د- أن يتضمن المناشط التى يمارسها التلاميذ ، وكذلك الوسائل التعليمية المستخدمة والتدريبات التى تدعم هذه المهارات والآداب .

هـ- أن يعرض البرنامج على مجموعة من المتخصصين للتأكد من سلامة بنائه .

٦- اختيار بعض تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى للتعليم الأساسى وتطبيق البرنامج استطلاعياً . وذلك بعد تطبيق الاختبارات القبلية عليهم . لتعديل البرنامج فى ضوء ما تسفر عنه عملية التطبيق ، ثم تطبيق الاختبارات البعدية .

٧- قياس فعالية البرنامج فى تنمية مهارات الاستماع وآدابه لدى التلاميذ مجموعة البحث وذلك عن طريق :

أ- تطبيق الاختبارات السابق إعدادها قبلياً على بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى تمثل الصفوف الثلاثة المختارة ، لتعرف مدى آرائهم فى المهارات المراد تنميتها ، وملاحظة سلوك مجموعة البحث فى الصف السادس ومدى مراعاتهم لآداب الاستماع وتسجيل ذلك فى بطاقة الملاحظة.

ب- تدريس البرنامج لأفراد مجموعة البحث فى ضوء الأهداف المحددة له.

جـ- تطبيق الاختبار على أفراد مجموعة البحث بعد تدريس البرنامج لتعرف مدى نمو المهارات المقيسة وكذلك ملاحظة سلوك تلاميذ الصف السادس بعدياً ، وتسجيل ذلك فى البطاقة المخصصة لهذا الغرض .

٨- عرض النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها ومناقشتها

نتائج البحث :

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى الأداء فى الإجراء بين القبلى والبعدى لصالح الإجراء البعدى لكل من مجموعة البنين ومجموعة البنات ، وعينة التجربة كلها من الجنسين فى كل من الصفوف الرابع والخامس والسادس ، مما يدل على الأثر الإيجابى للبرنامج فى تنمية مهارات الاستماع .

٢- أن الفرق بين متوسط الأداء فى الإجراء البعدى للاختبار لمجموعة التجربة من البنين والبنات فى كل صف من الصفوف الثلاثة لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية ..

٣- يتصف البرنامج بالفعالية فيما يختص بتنمية مهارات الاستماع فى جميع الصفوف موضع التجربة حيث بلغت نسبة الكسب المعدل (بلاك) فى الصف الرابع (١,١) ، وفى الصف الخامس (١,٠٥) ، وفى الصف السادس (١,١٧) وهى تجاوزت الواحد الصحيح الذى يمثل الحد الأدنى فى الحكم على صلاحية البرنامج التعليمى باعتباره فعالاً فى تنمية مهارات الاستماع .

٤- أسفر برنامج تنمية آداب الاستماع عن النتائج الآتية :

أ- أن البرنامج المقترح لم يحقق أهدافه فى تنمية آداب الاستماع بطريقة التوجيهات المباشرة حيث بلغت قيمة (ن) المحسوبة بالنسبة لمجموعة البنين (١,٣٢) ومجموعة البنات (١,٢٨) ومجموعة التجربة كلها (١,٨٧) وهذه القيم ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) .

ب- أن البرنامج المقترح قد حقق أهدافه فى تنمية آداب الاستماع بطريقة التوجيهات غير المباشرة (القصة) ، حيث بلغت قيمة (ن) المحسوبة بالنسبة لمجموعة البنين (٣,١٦) ، ومجموعة البنات (٣,٥٦) ومجموعة التجربة كلها (٤,٧٩) وهذه القيم لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) وقد بلغت نسبة الكسب المعدل فى أداء عينة البنين (١,٠١) وأداء عينة البنات (١,١٧) وأداء مجموعة التجربة كلها (١,٠٩) ، وهى تدل على فعالية الطريقة غير المباشرة .

أوجه الاختلاف وأوجه الترابط بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية :

١- الدراسة السابقة تحدد مهارات الاستماع لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى للتعليم الأساسى أما الدراسة الحالية فتقوم بتحديد مهارات الاستماع الناقد لطلاب الصف الأول الثانوى .

٢- أجريت الدراسة السابقة على عينة من البنين والبنات ، بينما اقتصرت الدراسة الحالية على البنين حيث أثبتت دراسات عديدة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين البنين والبنات فى مهارات الاستماع . وقد ورد ذلك فى نتائج هذه الدراسة نفسها .

٣- ارتبطت هذه الدراسة بالدراسة السابقة فى أن كليهما تهتمان بمهارات الاستماع .

٤- أفادت هذه الدراسة من الدراسة السابقة فى إعداد أدوات البحث الحالى. فى تحديد المهارات وقياسها وتنميتها .

٣- دراسة عفراء بدر إبراهيم البدر سنة ١٩٨٩ .([1])

عنوان الدراسة :

مهارات الاستماع فى اللغة العربية للمرحلة الابتدائية وطرق وأساليب تدريسها والتدريب عليها .

أهداف الدراسة :

١- تحديد مهارات الاستماع الضرورية لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

٢- تحديد المهارات المناسبة لكل صف من صفوف هذه المرحلة .

٣- تحديد أهم الطرق والأساليب والوسائل التى يمكن خلالها تعلم تلاميذ المرحلة الابتدائية هذه المهارات وتدريبهم عليها .

إجراءات الدراسة :

١- الرجوع إلى بعض الدراسة والبحوث التى أجريت فى مجال الاستماع فى اللغة العربية وذلك بغية تحقيق ما يلى :

أ- معرفة المنهج الذى اتبعته الدراسات السابقة .

---

[1] - عفراء بدر إبراهيم البدر : مهارات الاستماع فى اللغة العربية للمرحلة الابتدائية ، وطرق وأساليب تدريسها والتدريب عليها . مرجع سابق .

ب- الوقوف على الوسائل والأساليب والأدوات التى استخدمت فى هذه الدراسات .

جـ- الوقوف على أهم النتائج التى تمخضت عنها هذه الدراسات .

٢- دراسة نظرية لطبيعة عملية الاستماع ، وبيان مفهوم الاستماع وأهميته، وحظه من العناية فى برامج تعليم اللغة العربية .

٣- تحديد مهارات الاستماع التى تناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال الإطار النظرى السابق والدراسات السابقة الخاصة بالاستماع .

٤- وضع المهارات فى استبانة وعرضها على مجموعة من المحكمين لعمل إجراءات الصدق لها .

٥- توزيع الاستبانة على عينة من المدرسين والمدرسات لبيان ما يلى

أ- مدى مناسبة كل مهارة لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

ب- تصنيف المهارات وتوزيعها على صفوف هذه المرحلة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات .

٦- تحديد مواصفات المواد التعليمية والخبرات والأنشطة التى يمكن تعلم المهارات السابقة والتدريب عليها من خلالها .

٧- تحديد أفضل الطرق وأساليب التدريس التى يتم بها تناول المواد التعليمية والخبرات السابقة .

٨- تحديد أفضل طرق وأساليب التقويم المناسبة لبيان مدى تعلم المهارات التى سبق تحديدها .

٩- التوصل إلى النتائج والتوصيات والمقترحات .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- تحديد مهارات الاستماع الضرورية لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

٢- وصل عدد هذه المهارات إلى (٧٩) تسع وسبعين مهارة .

٣- تم تصنيف المهارات على كل صف دراسي من صفوف المرحلة الابتدائية حسب مناسبتها لكل صف .

٤- وضع برنامج تعلم من خلاله المهارات السابق تحديدها .

٥- كما توصل البحث إلى أن واضعي منهج اللغة العربية أغفلوا فن الاستماع ومهاراته .

أوجه الاختلاف وأوجه الترابط بين هذه الدراسة والدراسة الحالية .

١- تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أن هذه الدراسة تهتم بتحديد مهارات الاستماع لتلاميذ المرحلة الابتدائية أما الدراسة الحالية فتهتم بتحديد وتنمية مهارات الاستماع الناقد في المرحلة الثانوية .

٢- تهتم هذه الدراسة بالمهارات العامة للاستماع أما الدراسة الحالية فتهتم بمهارات الاستماع الناقد .

٣- ترتبط هذه الدراسة بالدراسة الحالية في أنها تهتم بجانب دراسة مهارات الاستماع وتحديدها وتحديد طرق وأساليب تعلمها والتدريب عليها.

٤- استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في كيفية تحديد المهارات وطرق تعلمها وتنميتها .

٤- دراسة المهدى على البدرى ([1])

عنوان الدراسة :

مهارات الاستماع لدى طلاب دور المعلمين والمعلمات (دراسة تقويمية)

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحديد :

١- أهم مهارات الاستماع الجيد .

---

[1] - المهدى على البدرى أحمد : مهارات الاستماع لدى طلاب دور المعلمين والمعلمين (دراسة تقويمية) . مرجع سابق .

٢- مدى توافر مهارات لاستماع الجيد لدى طلاب دور المعلمين والمعلمات .

٣- تنمية بعض مهارات الاستماع لدى طلاب دور المعلمين والمعلمات .

إجراءات الدراسة :

١- تحديد مهارات الاستماع الضرورية لطلاب دور المعلمين والمعلمين وإعداد قائمة بهذه المهارات موزعة بين مهارات عامة ومهارات ناقدة .

٢- إعداد اختبار قياس مهارات الاستماع وتطبيقه على عينة (٥٨٠) طالبا وطالبة بالصفوف الثاني والثالث والرابع والخامس بخمس من دور المعلمين والمعلمات بمحافظة الدقهلية .

٣- إعداد برنامج لتنمية مهارات الاستماع الناقد وتطبيقه على عينة من طلاب وطالبات دور المعلمين والمعلمات بالسنبلاوين مع استخدام القياس القبلى والقياس البعدى على العينة الضابطة والعينة التجريبية .

نتائج الدراسة :

كان من أهم نتائج الدراسة أن :

١- مهارات الاستماع التى ينبغى توافرها والتركيز عليها وتدريسها لدى طلاب دور المعلمين والمعلمات تبلغ (٢١) إحدى وعشرين مهارة موزعة بين مهارات عامة وأخرى ناقدة .

٢- مستوى الطلاب (عينة البحث) فى مهارات الاستماع متوسط مع الميل إلى جانب الضعف أكثر من جانب القوة حيث كانت نسبة من يقعون فى فئتى (التقدير الضعيف) و (الضعيف جدا) أعلى من نسبة من يقعون فى فئتى التقدير (جيد جدا) و (جيد) ولم يقع أحد فى فئة (ممتاز) .

أما نسبة الطلاب الذين يقعون فى فئة التقدير (مقبول) فبلغت حوالى %

٣- نسبة من حقق مستوى الإتقان فى الصفين الرابع والخامس أعلى من غيرهم فى الصفين الثانى والثالث .

٤- برنامج تنمية مهارات الاستماع الناقد المستخدم فى الدراسة قد حقق تنمية لمهارات الاستماع الناقد (هدف البرنامج) حيث حدث نمو فى مستوى أداء المجموعة التجريبية كما اتضح من مقارنة مستوى الأداء على الاختبارين القبلى والبعدى .

أوجه الاختلاف وأوجه الترابط بين هذه الدراسة والدراسة الحالية :

١- تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية فى أن هذه الدراسة اهتمت بتحديد المهارات العامة والناقدة لدى طلاب المعلمين والمعلمات أما الدراسة الحالية فقد اقتصرت على مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

٢- عينة هذه الدراسة تشمل طلبة وطالبات بينما الدراسة الحالية اقتصرت على الذكور فقط

٣- وترتبط هذه الدراسة بالدراسة الحالية فى الاهتمام بالمرحلة الثانوية وإن اختلفت فى الصفوف والمرحلة فالدراسة السابقة فى مرحلة دور المعلمين أما الدراسة الحالية فى الصف الأول الثانوى . وقد يبرز الاختلاف واضحاً فى هذه العينة لأن الصف الرابع والخامس من دور المعلمين يقابل الصف الأول والثانى من التعليم الجامعى .

٤- كما ترتبط هذه الدراسة بالدراسة الحالية فى اهتمامها بمهارات الاستماع وتنميتها .

٥- استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى إعداد قائمة المهارات وفى إعداد الاختبار القبلى والبعدى .

تعقيب على الدراسات العربية :

وبعد فيهم الباحث بعد عرض الدراسات العربية التى أجريت فى مجال مهارات الاستماع أن يسجل الملاحظات الآتية :

١- تناولت هذه الدراسات بعض مهارات الاستماع منها العام ومنها الناقد كما جاء فى رسالة (المهدى على البدرى) ، كما تناولت هذه الدراسات كيفية تحديد هذه المهارات وقياسها ، وقد أفاد البحث الحالى منها فى تحديد مهارات الاستماع الناقد .

٢- أن تجريب الاختبار على أكثر من صف دراسى يجعل مفردات الاختبار أكثر سهولة بالنسبة للصفوف العليا وأكثر صعوبة بالنسبة للصفوف الدنيا .

ومن هنا رأى الباحث أن يكون الاختبار والمنهج فى صف دراسى واحد .

٣- أثبتت هذه الدراسات أن مهارات الاستماع يمكن أن تدرس وتنمى ، ومن هنا جاءت ضرورة إجراء هذا البحث فى تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الثانوية العامة .

٤- أفاد الباحث من هذه الدراسات فى طريقة بناء اختبار قياس المهارات.

٥- ساعدت هذه الدراسات البحث الحالى فى بناء المنهج وكيفية تطبيقه على الطلاب عينة البحث .

٦- يلاحظ من استعراض هذه الدراسات أن الجنس ليس عاملاً مؤثراً قوياً فى مهارات الاستماع حيث جاء فى نتائج " عبدالوهاب هاشم " فى بحثه للدكتوراه . أن الفرق بين متوسط الأداء فى الإجراء البعدى للاختبار للمجموعة التجريبية من البنين والبنات فى كل صف من الصفوف الثلاثة لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية .

ويؤكد ذلك – أن الجنس ليس عاملاً مؤثراً قوياً فى مهارات الاستماع ما جاء فى دراسة " فتحى أبو شعيشع " ودراسة عبدالوهاب هاشم للماجستير حيث جاء فى الدراسة الأولى ، أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات البنين والبنات فى القدرة على الاستماع لدى الصف الأعلى عند مستوى (٠٥ .) لصالح البنين بينما لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطى درجات البنين والبنات فى الصفين الثانى والثالث . وجاءت فى الدراسة الثانية دراسة عبدالوهاب هاشم للماجستير – أن الجنس ليس عاملاً مؤثراً فى أداء مهارات

الاستماع فى جميع الصفوف موضع الدراسة عدا الصف الرابع فقد ظهرت فيه فروق فى بعض المهارات بين البنين والبنات عند مستوى (٠٠٥) وجاءت لصالح مجموعة البنات . وهذا أدى إلى عدم التعرض لهذا المتغير فى البحث الحالى .

ثانيا : الدراسات والبحوث الأجنبية .

أ- دراسات خاصة بقياس وتنمية مهارات الاستماع .

١- دراسة برات(١) PRATT سنة ١٩٦٣

عنوان الدراسة :

دراسة تجريبية لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

الهدف من الدراسة :

هدفت الدراسة إلى وضع برنامج لتنمية مهارات الاستماع الآتية :

أ- التمييز بين الأفكار المرتبطة ببعضها وغير المرتبطة .

ب- استخلاص الأفكار من الموضوع المسموع .

جـ- تحديد الأفكار الرئيسية وتمييزها عن الأفكار الثانوية .

د- تنفيذ التعليمات الشفوية وفهم المقصود منها .

هـ- التقاط فكرة تفصيلية واحدة .

إجراءات الدراسة :

أ- تم تحديد المهارات السابقة .

ب- إعداد اختبار موضوعى لتطبيقه على بعض تلاميذ الصف السادس ليقيس المهارات السابقة .

جـ- إعداد برنامج يهدف إلى تنمية المهارات السابقة .

L.pratt , " the Exprimemtation of a program for the improvement of listening in the Elementary School : Doctoral Dissertation , State Univ . of iowa, 1963

د- تطبيق الاختبار المعد على التلاميذ عينة البحث قبل تطبيق البرنامج .

هـ- تطبيق البرنامج حيث قام الباحث بتدريس خمس حصص فى الاستماع كل درس يهدف إلى تنمية مهارة معينة من المهارات السابقة .

و- وفى نهاية الأسبوع قام الباحث بتطبيق الاختبار السابق لتعرف مدى ما تحقق من أهداف لهذه الدروس .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١- أن اكتساب مهارة الاستماع الجيد أمر ممكن يتم عن طريق التعليم .

٢- بلغ معامل الارتباط بين تحصيل التلاميذ فى دروس الاستماع وبين تحصيلهم فى حصص القراءة العادية ٠,٦٤.

أوجه الاختلاف وأوجه الترابط بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية :

أ- تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية فى أنها تهتم بمهارات الاستماع بعامة أما الدراسة الحالية فتهتم بمهارات الاستماع الناقد .

ب- وتختلف هذه الدراسة أيضاً عن الدراسة الحالية فى عينة البحث حيث كانت عينة الدراسة السابقة تلاميذ من المدارس الابتدائية أما عينة البحث الحالى فهى طلاب الصف الأول الثانوى .

جـ- وترتبط الدراسة الحالية بالدراسة السابقة فى أنها تهتم بمهارات الاستماع . وكذلك بموضوع البحث فى أن الدراسة الحالية والدراسة السابقة تهتمان بقياس وتنمية المهارات .

د- واستفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى طريقة بناء الاختبار.

هـ- أكدت الدراسة أن مهارات الاستماع يمكن تعليمها واكتسابها .

٢- دراسة توفيـــق : (١) Tawfeek ســنة ١٩٨٣

عنوان الدراســة :

تنميــة مــهارات الفــهم الاســتماعى فــى اللغــة الإنجليزيــة لطــلاب القســم الإنجليزى فى كلية التربيـــة .

الهدف من الدراســة :

تهدف الدراسة إلى تنمية مـــهارات الاســتماع والفــهم فــى اللغــة الإنجليزيــة لطلاب السنة الأولى بقسم اللغة الإنجليزية بكلية التربيـــة جامعــة أســيوط .

كما تهدف الدراسة أيضاً إثبات إمكانية نمـــو المـــهارة تلقائيـــاً كنتيجــة لانتقــال أثر التدريب من المهارات الأخرى أو كنتيجة للممارســـة غــير الموجهــة .

إجراءات الدراســة :

١- اختار الباحث مجموعتين من الطـــلاب . الأولــى تجريبيــة وتتكــون مــن (١١٦) طالباً وطالبة من السنة الأولى بقسم اللغـــة الإنجليزيــة بكليــة التربيــة بأسيوط . والمجموعة الثانية تتكــون أيضــاً مــن (١١٦) طالبــاً وطالبــة مــن السنة الأولى بقسم اللغة الإنجليزية بكلية التربيـــة بالمنيــا .

٢- أعد الباحث اختباراً يقيس الكفاءة فى فــهم اللغــة الإنجليزيــة عــن طريــق الاســتماع .

٣- ثم طبق هذا الاختبار على أفـــراد المجموعتيــن فــى القــدرة علــى فــهم الإنجليزية عن طريق الاستماع قبل تطبيـــق البرنــامج .

٤- طبق الباحث برنامجاً لتنمية مهارات الفهم الســمعى قــام بــإعداده مركــز تطوير تعليم اللغة الإنجليزية بجامعة عين شمس . وقد اشـــتمل هــذا البرنــامج على مجموعة مختلفة من التدريبات المتدرجـــة فــى مســتوى الصعوبــة وتــم تسجيل هذه التدريبات بواســطة مجموعــة مــن النــاطقين باللغــة الإنجليزيــة كلغة قومية من أمريكيين وإنجلـــيز .

---

(١) A.Tawfeek , "Developing the English Listening Comprehension Skills of the English Department students , Faculty of Education " M.A thesis , Assiutfaculty of Education , Assiut Univ . 1983 .

٥- طبق هذا البرنامج على المجموعة التجريبية لمدة ستة أشهر بمعدل ساعتين تقريباً فى كل أسبوع أما المجموعة الضابطة فكانت تدرس نفس المواد الدراسية التى درستها المجموعة التجريبية .

٦- أعيد تطبيق الاختبار الذى طبق قبل تطبيق البرنامج كاختبار بعدى على أفراد المجموعتين ، وذلك لمعرفة تحسن مستوى المجموعة التجريبية، وكذلك لإثبات ما إذا كانت المجموعة الضابطة قد حققت تحسناً ذا دلالة إحصائية فى هذه المهارة .

نتائج الدراسة :

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

١- وجود تحسن ملحوظ ذى دلالة إحصائية عالية فى قدرة المجموعة التجريبية على فهم الإنجليزية عن طريق الاستماع مما يدل على فعالية برنامج الفهم الاستماعى فى تنمية المهارات موضوع الدراسة .

٢- أن المجموعة التجريبية قد حققت تفوقاً ملحوظاً ذا دلالة إحصائية عالية عند مقارنتها بدرجات المجموعة الضابطة فى الاختبار البعدى مما يؤكد أن ما حققته المجموعة التجريبية من تقدم فى القدرة على فهم اللغة الإنجليزية عن طريق الاستماع يرجع إلى أثر الفهم السمعى .

٣- لم تحقق المجموعة الضابطة أى تحسن ذى دلالة إحصائية فى مهارة الفهم الاستماعى ، مما يثبت خطأ الاعتقاد بأن هذه المهارة يمكن أن تنمو تلقائياً نتيجة لانتقال أثر التدريب من المهارات اللغوية الأخرى ، أو نتيجة للممارسة العرضية المتمثلة فى الاستماع لمحاضرين ليست الإنجليزية لغتهم القومية .

أوجه الاختلاف وأوجه الترابط بين هذه الدراسة والدراسة الحالية :

١- تختلف هذه الدراسة عن هذه الدراسة الحالية فى عينة البحث حيث كانت عينة البحث فى الدراسة السابقة طلاب وطالبات من السنة الأولى بكلية التربية أما عينة البحث الحالى فهم طلاب الصف الأول الثانوى .

كما اقتصر البحث الحالى على عينة الذكور فقط لعدم وجـود أثـر فعـال لـهذا المتغـير .

٢- كما تختلف الدراسة الحالية عن هـذه الدراسـة فـى أن الدراسـة الحاليـة تعى بمهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الصـف الأول الثـانوى بينمـا تـهتم الدراسة السابقة بمهارة الاستماع والفهم فـى اللغـة الإنجليزيـة لـدى طـلاب السنة الأولى بكلية التربيـة .

٣- وترتبط هذه الدراسة بالدراسة الحاليـة فـى الموضـوع الـذى تـهتم بـه فالدراسة الحالية تهتم بتنمية المهارات وكذلـك الدراسـة السـابقة حيـث تـهتم بتنمية مهارات الاستماع والفـهم .

٤- استفادت الدراسة الحالية من هـذه الدراسـة فـى طريقـة بنـاء الاختبـار وإجراءات البحـث .

٥- أكدت هذه الدراسة أهمية الدراسة الحاليـة فـى أن المـهارات تعلـم حيـث أثبيت خطأ الاعتقاد بأن المهارة يمكن أن تنمـو تلقائيـا .

٣- دراسة كـاليفودا - ثيـودور - ب (١) B.Kalivoda , theodore

عنوان البحـث :

تنمية مهارات الاستماع عن طريق مدخـلات لغويـة واضحـة .

الهدف من الدراسـة :

تهدف الدراسة إلى تعريف مدى تنمية مهارات الاسـتماع عـن طريـق تقديـم المفاهيم اللغوية الكثـيرة .

إجراءات الدراسـة :

١- أعدت الدراسة اختبارا لتطبيقه على عينـة البحـث .

B Kalivoda, Theodore -Listening Skill Development throngh Massive Comprehensible Input, planning for proficiency Dimension : Language 86, Report of the southerm conference on language teaching , p111 -116 , 1987 , see FL 019583 .

٢- إعداد برنامجاً يهدف إلى تنمية مهارات الاستماع روعى فيه :

أ- أساسيات خصائص اللغة .

ب- تنوع الأفعال والتراكيب البسيطة والمركبة .

جـ- تعريف بأنواع الضمائر وعلامات الوقف .

د- طريقة التدريس حيث يعتمد فيها على الحركة والإشارة لتوضيح بعض اللغويات والأفكار الصعبة .

٣- تطبيق البرنامج .

٤- تطبيق الاختبار البعدى لمعرفة مدى ما تحقق من أهداف لهذا البرنلمج.

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى أن :

١- تعليم وفهم الاستماع فى اللغات الأجنبية يعتمد على القراءة الجهرية للمختارات أو حديث المعلم المثير فى اللغة الأم .

٢- نطق اللغة نطقاً سليماً يساعد على تقليل الأخطاء الناتجة عن التدريب السماعى المكتسب .

٣- النطق السليم هو أفضل ما يمكن استخدامه فى تعليم القواعد من خلال الحديث ويجنب من الضعف اللغوى . ويشجع على الترجمة ويقلل من إعاقة التفكير والأخطاء اللغوية .

٤- على المعلم أن يصمم محتوى الحديث بحيث يكون مشتملاً على أساسيات وخصائص اللغة ، كما يجب أن يشتمل هذاالمحتوى على كل من اللغويات وتوضيح الأفعال والتراكيب البسيطة والمركبة ، وتعريف بأنواع الضمائر وعلامات الوقف .

٥- توضيح اللغويات يتطلب بعض العناصر كالحركة والإشارة وتوضيح الأفكار الصعبة ، واستخدام السبورة وتمثيل ما يمكن شرحه .

٦- للمدرس أن يصمم بعض المواد المستخدمة كوسائل تعليمية تساعد في شرح النص أو توضيح الفكرة الأساسية فيه .

٧- الإعداد المسبق يمكن إدراجه ليستخدم في لغة الحوار داخل الفصل .

أوجه الاختلاف والترابط بين هذه الدراسة والدراسة الحالية :

١- تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أن هذه الدراسة تهتم بتنمية المهارات العامة عن طريق كم من المفاهيم اللغوية الكثيرة أما الدراسة الحالية فتهتم وتهدف إلى تنمية مهارات الاستماع الناقد .

٢- وترتبط هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن كليهما تهتمان وتهدفان إلى تنمية مهارات الاستماع .

٣- واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في طريقة إعداد البرنامج ومحتواه وطريقة التدريس .

٤- دراسة سميث كارل ([1]) Smith Carl .

عنوان الدراسة :

كيف يمكن للوالدين كنموذج تنمية مهارات الاستماع الجيد .

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تقديم مجموعة من المقترحات لمساعدة الآباء في تنمية مهارات الاستماع والاتصال لدى أبنائهم .

ومن هذه المقترحات :

١- تقديم النصوص التي يميل إليها الأبناء ويثير انتباههم ويشجعهم على الكلام .

٢- الاستماع إلى قطع أدبية قصيرة .

٣- تجنب الأسئلة الصعبة .

---

[1]- Smith – Carl , "How Can Parents Model improves develop Good Listening Skills ? , Office Of Education Research and improvement (ED) , Washington DC . 1993 .

٤- مناقشة الأبناء فيما سـمعوه .

٥- مشاركة الأبناء فى تحديـد الأفكـار .

أوجه الاختلاف والترابط بين هذه الدراسـة والدراسـة الحاليـة :

١- تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية فى أن هـذه الدراسـة تقـوم علـى أساس تقديم مجموعة من المقترحـات ، أمـا الدراسـة الحاليـة فتـهدف إلـى تنمية مهارات الاستماع الناقد بطريقة علمية مقننة تجريبيـة فـهى تقـوم علـى بناء منهج مدروس ومحكم عليه تنمى من خلالـه هـذه المـهارات .

٢- استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسـة فـى اختيـار قطـع الاسـتماع التى تقدم للطلاب عينة البحـث . واسـتفادت فـى صياغـة أسـئلة الاختبـار المعد للقياس القبلى والبعـدى .

دراسة بيجراف بترشـيا - ل(١) L - L, Bygarve,Patricia

عنوان الدراسـة :

تنمية مهارات الاستماع لدى التلاميـذ ذوى الحاجـات الخاصـة .

الهدف من الدراسـة :

تهدف الدراسة إلى إعداد برنامج تنمى مـن خلالـه مـهارات الاسـتماع لـدى تلاميذ معاهد التعليم الخـاص .

إجراءات الدراسـة :

١- إعداد برنامجا لتنميـة مـهارات الاسـتماع لـدى تلاميـذ معـاهد التعليـم الخـلص .

٢- اختار الباحث فـى هـذه الدراسـة عينـة قدرهـا ٢٩ تلميـذا اسـتراليا . تتراوح أعمارهم بيـن (٦-٩) سـنوات .

٣- تدريب هؤلاء التلاميذ عينة البحث على قطـع الاسـتماع الصعبـة .

---

(١) Bygrave , patricia,L . "Development of listening skills in students in special Education settings " . international - journal - of - Disabilty - Development - and Education , v14 n1 p51-60.1994 .

٤- طبق البرنامج لمدة ٢٣ أسبوعا . وقد ضمن البرنامج على بعض القطع الموسيقية والحكايات .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :

١- تحسن الأطفال الذين طبق عليهم البرنامج فى فهم القطع المسموعة .

٢- فهم الأطفال للدلائل الصوتية وسرعة فهم المفردات اللغوية .

٣- لاحظ الباحث عدم وجود تأثير لأى عوامل أخرى حتى بعد تطبيق البرنامج ولمدة تقدر بسبعة أسابيع .

أوجه الاختلاف والترابط بين هذه الدراسة والدراسة الحالية :

١- تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية فى عينة البحث حيث كانت عينة الدراسة السابقة تلاميذ تتراوح أعمارهم من (٦-٩) سنوات بينما عينة البحث الحالى طلاب الصف الأول الثانوى .

٢- اهتمت هذه الدراسة بتنمية مهارات الاستماع العامة أما البحث الحالى فاهتم بمهارات الاستماع الناقد .

ب- دراسات خاصة بالعوامل المؤثرة وطرق التدريس :

١- دراسة ليج (١) Legge

عنوان الدراسة :

مقارنة للقدرات الاستماعيه لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة المصنفين تبعا للذكاء والتحصيل والجنس .

(١) William Brucelegge " Comparasons of listening Abilities of intermediate grade pupils categorized According to intelligence, Achievement and Sex", Dissertation Abstracts International - A, V01 . 27,No . 10, 1967,pp.2947 - 2948 .

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير كل من الذكاء والتحصيل والجنس على تعلم مهارات الاستماع .

إجراءات الدراسة :

١- اختار الباحث عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بلغ عددها (٤٤٥) من بين تلاميذ الصفوف الرابع و الخامس والسادس وقسمهم على النحو التالى:

أ- التلاميذ ذوو الذكاء المرتفع والمنخفض فى كل صف دراسى .

ب- التلاميذ ذوو القدرة على التحصيل العالى والتحصيل المنخفض فى كل صف دراسى

جـ- تقسم العينة فى كل صف دراسى إلى بنين وبنات .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الآتية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوى الذكاء المرتفع والتلاميذ ذوى الذكاء المنخفض لصالح التلاميذ ذوى الذكاء المرتفع .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوى القدرة العالية على التحصيل ، والتلاميذ ذوى القدرة المنخفضة على التحصيل وذلك لصالح التلاميذ ذوى القدرة العالية على التحصيل .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات فى القدرة على الاستماع فى الصفوف الثلاثة .

أوجه الاختلاف والترابط بين هذه الدراسة والدراسة الحالية :

١- تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية فى أن عينة الدراسة الحالية طلاب الصف الأول الثانوى بينما الدراسة السابقة طبقت على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة .

٢- هدف الدراسة الحالية هو تنمية مهارات الاستماع الناقد بينما كان الهدف من الدراسة السابقة هو معرفة مدى أثر كل من الذكاء والتحصيل والجنس على اكتساب مهارات الاستماع .

٣- وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في متغيرات البحث الحالى وفروض حيث كان من فروض البحث الحالى . أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب الأعلى ذكاء .

وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب ذوى القدرة العالية على التحصيل .

٤- أثبتت الدراسة السابقة عدم تأثر تعلم مهارات الاستماع بالجنس . وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسات سابقة أخرى .

٥- يلاحظ من هذه الدراسة أن القدرة على الاستماع ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتحصيل المدرسى وأن مهارات الاستماع يجب أن تنمى إلى أعلى درجة ممكنة لدى جميع المستويات . مما يؤيد ضرورة إجراء هذا البحث .

٢- دراسة جور (١) : Gore

عنوان الدراسة :

مقارنة بين طريقتين وأثرهما على الفهم والتذكر لدى طلاب المرحلة الثانوية .

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة إلى معرفة إلى أى مدى تؤثر طريقة سرعة عرض المادة المسموعة على الفهم والتذكر .

إجراءات الدراسة :

١- اختار الباحث عينة مكونة من ٤٨ طالباً ، وتم تقسيم هذا العدد إلى ثلاثة أقسام متساوية يكون كل قسم من ١٦ طالباً ، مجموعة تدرس

Gore,. Acomprison of tow Methods of speeded speech Presented to senior high school student, Ed . D . Dissertation Abstracts International , (v01.29,N0.11-12,1969) P3911-A.

بالمعدل البطئ ، ومجموعة بالمعدل العادى ، ومجموعة ثالثة بالمعدل السريع .

٢- طبق على كل مجموعة منها أحد اختبارات الاستماع الموجودة .

٣- تم ضبط المتغيرات العمر ، الجنس ، الصف الدراسى ، الذكاء وكذلك المتغيرات المستقلة .

٤- رصد الدرجات فى الفهم ، والتذكر بعد استماعهم لفقرات الاختبار بأسبوع واحد .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة ترجع إلى اختلاف طريقة العرض وذلك فى كل من الفهم والتذكر ، وكان هذا الفرق له مغزى إحصائى لصالح طريقة العرض بالمعدل البطئ بالمقارنة بالمعدل العادى والسريع ولصالح طريقة العرض بالمعدل العادى بالمقارنة بالمعدل السريع .

أوجه الاختلاف والترابط بين هذه الدراسة والدراسة الحالية :

١- تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية فى أن الدراسة الحالية تعنى بتنمية مهارات الاستماع الناقد بينما هذه الدراسة تهدف إلى تعرف أثر طريقة عرض المادة المسموعة على الفهم والتذكر .

٢- ترتبط هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى دراسة المهارات والعوامل المؤثرة فيها والعينة .

٣- استفادة الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى كيفية ضبط المتغيرات (العمر – الذكاء – الصف الدراسى) .

٣- دراسة لونج (Long[1])

عنوان الدراسة :

أثر برنامج مسجل فى الاستماع فى الفهم فى القراءة والاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، دراسة تجريبية .

الهدف من الدراسة :

كان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد الأثر لبرنامج مسجل فى الاستماع فى الفهم فى القراءة والاستماع .

وكذلك معرفة العلاقة بين الجنس والذكاء من ناحية وبين القراءة والاستماع من ناحية أخرى .

إجراءات الدراسة :

- اختار الباحث (١٢٠) تلميذا وتلميذة من خمسة فصول فى المدارس الابتدائية بولاية فلوريدا الجنوبية ، وقسمت العينة إلى مجموعتين . المجموعة التجريبية وتضم ٧١ تلميذا وتلميذة ، والمجموعة الثانية ضابطة وتضم ٤٩ تلميذا وتلميذة .

- أعد الباحث برنامجا تضمن ٩ تسعة دروس اختيرت من واقع الحياة اليومية و٦ ست قصص خيالية ، وحدد لكل فقرة سؤالين مناسبين من أسئلة الاختيار من متعدد .

- قام الباحث بتصميم اختبار لقياس الاستماع وكمان بينه وبين دروس الاستماع شبه قوى واستخدم لقياس القراءة اختبار التكملة الجيد من نوع الاختيار من متعدد واستخدم لاختبار الذكاء اختبار القدرة العقلية .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

---

[1] - S.W, Long . "An Experimental Study of the Effects on listening comprehension and Reading comprehension a tape . Recorded Listening Program With FiFth grade children Ed.D, Dissertation Abstracts interational , (N11 1978) P6600 .

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى درجات الاختبار البعدى بفهم الاستماع .

٢- لا توجد فروق ذات مغزى فى درجات القراءة والاستماع .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١) بين مستويات الذكاء فى كل من القراءة والاستماع .

أوجه الاختلاف والترابط بين هذه الدراسة والدراسة الحالية :

١- تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية فى عينة البحث حيث اختارت هذه الدراسة تلاميذ المرحلة الابتدائية بينما كانت عينة الدراسة الحالية طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية العامة .

٢- تناولت هذه الدراسة مهارات القراءة إلى جانب مهارات الاستماع أما الدراسة الحالية فتتناول مهارات الاستماع الناقد .

٣- ترتبط هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى اهتمامها بدراسة المهارات اللغوية ومنها مهارات الاستماع ، إعداد اختبار لقياس المهارات ، وإعداد برنامج لتطبيقه على عينة البحث .

٤- استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة أن الذكاء من العوامل المؤثرة فى الاستماع وهو من متغيرات الدراسة الحالية حيث له علاقة بمهارات الاستماع .

٤- دراسة كرانييك (١) Kranyik .

عنوان الدراسة :

بناء وتقويم طريقتين لتدريس الاستماع وأثرهما على الفهم الاستماعى لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائى .

---

(١) A Margery. Kranyik , " the Construction and Evaluation of Tow Methods of listening Skills instruction and their Effect on Listening Comprhension of children in grad 1 , Dissertation Abstracts international – A,vol –33,N0.4 , 1972 , P.1417 .

الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر طريقة التدريس على فهم مهارات الاستماع .

إجراءات الدراسة :

١- اختار الباحث عينة تتكون من ثلاث مجموعات . مجموعتان تجريبيتان ، إحداهما تتلقى تعليماً في مهارات الاستماع على يد المعلم والثانية تتلقى تعليماً في مهارات الاستماع من جهاز تسجيل والمجموعة الثالثة ضابطة لم تتلق أى تعليم رسمى في مهارات الاستماع .

وبلغ عدد هذه العينة ١٥٥ مائة وخمسة وخمسين تلميذاً من الصف الأول. وهم من المستوى الاقتصادى المتوسط وكانت المجموعة متجانسة ولا يعانون من اضطرابات سمعية .

٢- أعد الباحث برنامجا متضمنا لبعض أنشطة مهارات الاستماع المحددة وهى :

- اتباع التوجيهات .
- الحصول على الفكرة الرئيسية .
- الاستماع من أجل التفاصيل .

وكان البرنامج الخاص بالتدريس عن طريق المسجل يتم بتسجيل كل نشاط على شريط كاسيت ، وكان التلاميذ يؤدون كل نشاط في موقف سماعى ، والإجابات الصحيحة تعزز في الحال .

وكان البرنامج الذى يقوم فيه المعلم بالتدريس ، كان يحتوى على نفس المادة التدريسية المسجلة على جهاز التسجيل ، ولكن المعلم يقوم بقراءة كل نوع من النشاط أمام التلاميذ .

واستغرقت التجربة (٤) أربعة أسابيع وكان البرنامج يتكون من (٢٠) نوعاً من الأنشطة .

أما المجموعة الثالثة وهى الضابطة ، فلم تتلق أى تعليم رسمى فى مهارات الاستماع إلا أنها طبق عليها الاختبار القبلى والبعدى .

نتائج الدراسة :

أسفرت نتائج الدراسة عما يلى :

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين التى استخدم فيهما شريط التسجيل والمعلم ، والمجموعة الضابطة لصالح المجموعتين التجريبيتين .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار البعدى بين المجموعتين التجريبيتين .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفصلين اللذين قام المعلم بتدريس مهارات الاستماع فيهما .

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفصلين اللذين استخدم فيهما شريط التسجيل .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفصلين الموجودين فى المجموعة الضابطة ، التى لم تتلق أى تعليم رسمى فى مهارات الاستماع.

أوجه الاختلاف والترابط بين هذه الدراسة والدراسة الحالية :

١- تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية فى عينة البحث حيث أجريت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الأول الابتدائى . وعينة الدراسة الحالية هى طلاب الصف الأول الثانوى .

٢- ترتبط هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى إعداد برنامج يدرس لطلاب العينة وكذلك فى إعداد اختبار يطبق على العينة قبل وبعد تدريس البرنامج .

٣- استفادة الدراسة الحالية من هذه الدراسة أنه يمكن تدريس الاستماع وتنمى مهاراته عن طريق إعداد برامج وتطبيقها .

كما استفادت من هذه الدراسة فى أن طريقة استخدام شريط التسجيل فى تدريس مهارات الاستماع ليست أكثر تأثيرا أو فعالية عن الطريقة التى يتم فيها استخدام المعلم فى تدريس مهارات الاستماع .

٤- وقد استجابت الدراسة الحالية لهذه الاستفادات من الدراسات السابقة حيث تعد منهجا تنمو من خلاله مهارات الاستماع الناقد وسوف يقوم الباحث نفسه بتدريسه . حتى يكون أكثر فعالية كما ورد فى هذه الدراسات.

٥- دراسة ليدس[1] Leeds

عنوان الدراسة :

أثر تعلم مهارات محددة فى الاستماع على تحسين الأداء فى كل من القراءة والاستماع لدى تلاميذ الصف السابع المتوسط .

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تعرف مدى أثر تعلم مهارات محددة فى الاستماع فى تحسين الفهم فى كل من القراءة والاستماع .

إجراءات الدراسة :

١- تم تحديد المهارات الآتية :

أ- القدرة على فهم عرض المتحدث .

ب- القدرة على النقد .

جـ- القدرة على تعرف طريقة المتكلم فى العرض .

٢- اختار الباحث عينة من تلاميذ الصف الأول بالمرحلة المتوسطة بلغ عددها (٢٩٧) تلميذا وتلميذة ، وقسمت هذه العينة إلى ثلاث مجموعات.

---

[1]- D.S, Leeds. " Astudy of the Effect of Teaching Spicific, Listening skill on Reading and Listening Performance of Seventh grade Students", ED.d. Dissertation Abstracts international ,) V01.3, N.1-2,1970) P.298 .

مجموعة تجريبية في القراءة ، ومجموعة تجريبية في الاستماع ، ومجموعة ضابطة .

٣- حدد وقت البرنامج (١٤,٥) ساعة موزعة على خمسة أسابيع وطبق على أفراد العينة قبل البرنامج وبعده الاختبارات الآتية :

أ- اختبار التتابع للتقدم التعليمي في الاستماع شكل (٣) جزء (١) .

ب- اختبار (أيوا) لقياس مهارات القراءة الأساسية شكل (٣) .

جـ- اختبار الذكاء لثورنديك .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية لدى مجموعة الاستماع التجريبية .

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة القراءة التجريبية . وكذلك للمجموعة الضابطة .

٣- بالنسبة لأثر الجنس كان أداء البنين أفضل من البنات في كل من القراءة والاستماع .

٤- أظهرت النتائج أن المجموعة ذات الذكاء المرتفع أحسن أداءً في القراءة من الاستماع .

أوجه الاختلاف والترابط بين هذه الدراسة والدراسة الحالية :

١- تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في عينة البحث حيث أجريت هذه الدراسة على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة .

٢- تناولت هذه الدراسة أثر الذكاء والجنس على كل من الاستماع والقراءة بينما تتناول الدراسة الحالية أثر الذكاء على الاستماع ولعل هذا ما أكدته هذه الدراسة من أن للذكاء أثراً على الاستماع والقراءة وهذا يدعو البحث الحالي إلى الكشف عن هذه العلاقة .

٣- ترتبط هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى أنهما تهتمان بمهارات الاستماع .

٤- استفادة الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى تحديد المهارات وكذلك فى طريقة قياس الذكاء .

تعقيب على الدراسات الأجنبية

أ- من خلال استعراض هذه الدراسات أفاد الباحث منها كيفية إعداد منهج لتنمية مهارات الاستماع وكيفية اختيار محتوى هذا المنهج .

ب- أثبتت هذه الدراسات أنه يمكن تصنيف مهارات الاستماع حسب غرضها الوظيفى إلى مهارات استماع ناقد واستماع تذوقى واستماع اجتماعى واستماع عميق واستماع سطحى .

جـ- أثبتت هذه البحوث أن هناك كثيراً من العوامل التى يمكن أن تؤثر تأثيراً ملحوظاً فى تنمية مهارات الاستماع ولذا كان من الضرورى مراعاتها حتى يمكن الإفادة منها .

ومن هذه المؤثرات ما يلى :

١- مصادر التشويش ، والإنصات الجيد قبل عرض دروس الاستماع سواء من جهاز التسجيل أو عن طريق أداء المعلم .

٢- اختيار قطع الاستماع من حيث المفردات وأنماط الجمل فلابد أن تكون أنماطها شائعة فى حياتهم ومفرداتها فى مستواهم الثقافى والعلمى .

٣- الذكاء عامل مؤثر فى تنمية مهارات الاستماع لذا كان لابد من تثبيت هذا العامل وأخذه فى الاعتبار قبل القيام بتدريس أى برنامج خاص بتنمية هذه المهارات .

٤- أن مهارات الاستماع يمكن تدريسها وتنميتها بطريقة فعالة من خلال نشاط مستهدف ومقصود ومن خلال مواقف طبيعية فى الفصل .

٥- أن طريقة التدريس لها تأثير فى تنمية مهارات الاستماع ولذلك كان لابد عند القيام بتدريس برامج التنمية من تثبيت طريقة المعلم القائم بتنفيذ البرنامج .

٦- يمكن أن تدرس المهارات وتنمى عن طريق أجهزة أو عن طريق المعلم وأن تدريس الاستماع بكلتا الطريقتين له أثاره الفعالة .

٧- اختلاف معدلات سرعة الكلام له أثر فعال على فهم المادة المسموعة.

تعقيب عام

لعل من أهم ما يمكن استخلاصه من هذا الفصل الذى تناول البحوث العربية والأجنبية ما يلى :

- أن هذه البحوث عرضت مجموعة من مهارات الاستماع مقسمة إلى أنواع متعددة مثل الاستماع التذوقى والناقد والسطحى والاجتماعى ، والتى يمكن أن يستعين بها الباحث فى عمل قائمة بهذه المهارات .

- هذه البحوث جاءت فى معظمها لتؤكد وجود عوامل مؤثرة فى تنمية مهارات الاستماع منها الذكاء ، والمستوى الاجتماعى والاقتصادى . وهنا يلاحظ عليها أنها أغفلت الجانب التحصيلى وأثره على تنمية مهارات الاستماع وهذا ما تقوم بتجريبه الدارسة الحالية .

- أمدت هذه الدراسات البحث الحالى ببعض الأسس التى يجب مراعاتها عند تدريس الاستماع مثل " الإنصات الجيد والهدوء وعدم التشويش ، ومعدلات سرعة الكلام المسموع على الفهم " .

- أثبتت هذه الدراسات والبحوث أن طريقة التدريس والقائم بالتدريس لهما أثرهما فى تنمية مهارات الاستماع .

- أظهرت هذه البحوث بعض الأسس والقواعد التى يجب مراعاتها عند وضع قطع الاستماع من حيث المفردات والجمل .

- أفادت هذه الدراسة فى الإلمام بأهم الأسس التى يجب مراعاتها عند وضع الاختبار الاستماعى الموضوعى وكيفية اختيار مفرداته ووضع أسئلته .

- أكدت بعض هذه البحوث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء كل من البنين والبنات فى مهارات الاستماع .

وقد أفاد الباحث من هذه النتائج التى توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة بشأن هذه المتغيرات فى ضبط متغيراته واستبعاد العوامل التى قد تؤثر على نتائج دراسته .